

تُعد المؤسسة الاقتصادية الخلية الأساسية والمحرك الرئيسي للإنتاج والتطوير، تعمل كوحدة مستقلة مالياً وقانونياً تجمع الموارد البشرية والمالية والمادية لإنتاج سلع وخدمات تهدف لتحقيق الربح أو تلبية احتياجات المجتمع. لقد أصبح الاهتمام بالمنظمات ضرورة حتمية في عصرنا الحالي نظراً للتغيرات والتطورات العالمية وتأثيرها الواسع على الحياة الاقتصادية والاجتماعية، وقد زادت العولمة وتطور الاتصالات من أهمية الإدارة الحديثة وفعالية التنظيم في تحقيق الأهداف. إن نجاح المنظمات يرتبط ارتباطاً وثيقاً بحسن إدارتها واستغلال مواردها البشرية والمادية بأسلوب سليم، مع اعتماد أساليب علمية في التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة. كما يؤكد التعاون والعمل الجماعي كعنصرين أساسيين لرفع كفاءة الأداء وتحقيق النتائج المرجوة، وتعتبر دراسة المنظمات وسيلة أساسية لفهم آليات عملها وتطوير أدائها لمواكبة التنمية والتغيرات المعاصرة. وقد ركزت المؤسسات مؤخراً بشكل كبير على العنصر البشري باعتباره مورداً حيوياً لضمان فعاليتها واستمراريتها واكتساب مكانتها في السوق. يُعد التوظيف عاملاً محورياً في تسيير وتطوير الموارد البشرية، إذ يمثل العملية الأساسية لاستقطاب واختيار الأفراد المؤهلين لشغل مختلف المناصب داخل المؤسسة بكفاءة وفعالية. لا يقتصر التوظيف على مجرد سد الشواغر، بل هو عملية منظمة تبدأ بتحديد احتياجات المؤسسة من الموارد البشرية وتخطيطها، ثم تحليل الوظائف لتحديد المهام والشروط المطلوبة. يلي ذلك استقطاب المرشحين داخلياً أو خارجياً، ثم تتم عمليات الفرز والاختيار وفق معايير موضوعية تضمن تكافؤ الفرص واختيار الأكفأ. وتختتم العملية بالتعيين والإدماج لضمان انسجام الموظف الجديد. يساهم التوظيف السليم في رفع مستوى الأداء، تحقيق الاستقرار الوظيفي، وتقليل الأخطاء والتكاليف، مما يجعله أساس نجاح واستمرارية المؤسسة. وتهدف المذكرة إلى استكشاف كيفية التوظيف الأمثل للموارد البشرية وتكييفها مع المهام المطلوبة.